Journal Of the Iraqia University 64-1(30-11) November(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

الدلالة الزمنية للفعل الماضي والمضارع في اللغة السريانية "الكتاب المقدس أنموذجاً"

المدرس المساعد مارك منصور يعقوب

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات التربوية (مدرسة حنين السريانية المختلطة الابتدائية)

(The temporal significance of past and present verb in Syriac language "the Bible as a Model")

mark.mansour89@gmail.com

DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.401

الملخص:

يعتبر الزمن في اللغة السريانية من اهم مكوناته حيث يعد أحد العناصر الثلاثة التي تستهل بها غالب كتب النحو، وتتشعب منها بقية أبواب القواعد، تتناول هذه الدراسة دلالة الفعل (الماضي) و(المضارع) الصرفية والتركيبية، اذ تبين من خلال شواهد الاستعمال في الكتاب المقدس، حيث تسعى هذه الدراسة الموسومة بـ:" الدلالة الزمنية للفعل الماضي والمضارع في اللغة السريانية " الكتاب المقدس أنموذجاً" للبحث عن خصائص الدلالات الزمنية للفعل من خلال السياق والقرائن وخصائص الأبنية المفردة والمركبة. اذ تتحدد الدلالة الزمانية للأفعال بالاعتماد على السياق الذي ترد ضمنه في الآية.

Abstract:

The tense in Syriac language is considered one of its most important components, as it is one of the three elements that most grammar books begin with, and the rest of the grammar chapters branch out from it. This study, titled: (The temporal significance of past and present verb in Syriac language "the Bible as a Model"), seeks to search for the characteristics of the verb's temporal semantics through the context, clues, and the characteristics of singular and compound structures. The temporal significance of verbs is determined depending on the context within which it appears in the verse.

المقدمة

تعد علاقة الانسان بالزمن علاقة ازلية موجودة منذ خلق الانسان، فهو يعيش كل يوم احداثا معينة في ازمنة متنوعة، فمن خلال تلك الاحداث ارتبط الزمن بالفعل، حيث شكل احدى المرتكزات الهامة التي تحدد طبيعته، وتعتبر الدلالات الزمنية المختلفة للفعل من القضايا اللغوية التي حظيت باهتمام الباحثين، وقد عدّها بعضهم من المسائل اللغوية المعقدة، نظرا لصعوبة تحديدها وتقييدها في زمن معين، لذا اردنا من خلال هذا البحث التعمق اكثر في هذه القضية، فاخترنا الفعل الماضي والمضارع بعنوان " الدلالة الزمنية للفعل الماضي والمضارع في اللغة السريانية " الكتاب المقدس أنموذجاً" لدراسة دلالات الزمنية في الكتاب المقدس.

ومن دوافع اختياري لهذا الموضوع:

- مدى قدرة اللغة السريانية على التعبير عن الزمن.
- كيف تمظهر الزمن الفعلي للماضي والمضارع في الكتاب المقدس.
- ما هي وجهة نظر النحاة القدامى والمحدثين الى قدرة الصيغة الفعلية الواحدة على التعبير عن دلالات زمنية مختلفة؟ وماهي الوسائل التي تسهم في ذلك.

حدود البحث:

يدرس البحث الدلالة الزمنية للفعل الماضي والمضارع في الكتاب المقدس، وقد اعتمدت على بيان المرتكزات الآتية: -

١-بيان حد الفعل.

٢-الدلالات الزمنية للفعل الماضي والمضارع.

اهداف البحث:

استيعاب الكتاب المقدس للدراسات الحديثة فلهُ أثره الكبير في هذه الدراسات التي اصبحت واقعاً علمياً ملموساً.

الدراسات السابقة:

لم تكن الدراسات السابقة التي سبقت هذه الدراسة كثيرة في اللغة السريانية، الا ان هناك عددا من المقالات ورسائل جامعية تمحورت حول الدلالات الزمنية وان لم تكن تمتّ بصلة مباشرة الى البحث الراهن بتفاصيله في اللغة السريانية خاصة واللغات السامية عامة.فالدراسات التي سبقت هذه الدراسة قدّمت بضاعة لا بأس بها في هذا المجال وجلّها وقفت على عتبة الرؤى النظرية من دون ان تجنح الى توظيف الأطر وتطبيقها في ساحة النصوص.

الفعل

جاء الفعل في اللغة السريانية هو ما دل على معنى في نفسهِ مقترن بالزمان الماضي او الحاضر او المستقبل نحو: ܩܛܠ قتلَ ܢܩܛܘܠ يَقتلُ ܢܩܛܠ سيقتلُ (الكفرنيسي، ١٩٢٩م، صفحة ١٣٠).إذا الفعل مادة لغوية أساسية في بناء الجملة، وهذا ما اثبتته اللغة العربية في اغلب ما جاءت به ذلك ان معظم التراكيب فعلية وكذلك اللغات السامية الأخرى.جاء الفعل عند سيبويه: " واما الفعل فأمثلة اخذت من لفظ احداث الأسماء وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى فذهب وسمع ومكث وحمد واما بناء ما لم يقع فانه قولك امرا: أذهب، اقتل، اضرب، ومخبرا: يقتل، يذهب، ويضرب، ويقتل ويُضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا اخبرت" (سيبويه، ١٩٨٨م، صفحة ١٢). من خلال قول سيبويه نصل الى ان الفعل كلمة دالة بمادتها أي جذرها اللغوي على الحدث، وبصيغتها الصرفية على زمان وقوعه، ولذا كانت تعريفات النحويين بعد سيبويه تحوم حول هذه الدلالة المتضمنة للحدث والزمن (الفضلي، ١٩٨٢م، الصفحات ٨-١٩)ويعرفه الزجاجي " الفعل على أوضاع النحويين ما دل على حدث وزمان ماض او مستقبل نحو: قام يقوم وقعد يقعد وما اشبه ذلك" والحدث والمصدر، فكل شيء دل على ما ذكرناه مها فهو فعل، فان دل على حدث وحده فهو مصدر نحو الضرب والحمد والقتل وان دل على زمان فقط فهو ظرف زمان (الزجاجي، ١٩٧٩م، الصفحات ٥٢-٥٣).وذكر ابن يعيش في شرحه المفصل للزمخشري تعريفا اخر للفعل فهو " ما دل على اقتران حدث بزمان، ومن خصائصه صحة دخول قد، وحرفي الاستقبال، والجوازم، ولحوق المتصل البارز من الضمائر، وتاء التأنيث الساكنة؛ نحو قولك: "قد فعل" و "قد يفعل" و"سيفعل" و"سوف يفعل" و "لم يفعل" و"فعلت" و"يفعلن" و"افعلي" و"فعلت، ثم اردفت بعد ان شرح تعريف الزمخشري للفعل قائلا " ان قول صاحب الكتاب – الزمخشري – في حده الفعل (ما دل على حدث مقترن بزمان) ردئ من وجهين، احدهما: ان الحد ينبغي ان يؤتى به فيه بالجنس القريب، ثم بالفصل الذاتي وقوله (ما دل) ف (ما) هنا من الفاظ العموم، فهو جنس بعيد والجيد ان يقال: (كلمة) او (لفظة) او نحوهما، لانهما اقرب الى الفعل من (ما)، ثم يضيف ابن يعيش هنا ثانية وقع فيها الزمخشري – على حد قولة – في حدة الفعل بانه اقترن حدث بزمن، فيقول " والأخر قوله (على اقتران حدث بزمان) لان الفعل لم يوضع دليلا على الاقتران نفسه، وانما وضع دليلا على الحدث المقترن بالزمان والاقتران وجد تبعا، فلا يؤخذ بالحد على ما تقدم، ثم هذا، ثم هذا يبطل بقولهم (القتال اليوم) فهذا حدث مقترن بزمان، وليس فعلا، فوجب ان يؤخذ في الحد (كلمة) حتى يندفع الاشكال (يعيش، ٢٠٠١م، الصفحات ٢٠٤-٢٠٥) وجاء في اسرار العربية " فان ما قيل لما سمي الفعل فعلا قيل لأنه يدل على الفعل الحقيقي الا ترى أنك إذا قلت: "ضرب" دل على نفس الضرب الذي هو الفعل في الحقيقة، فلما دل عليه سمي به لأنهم يسمون الشيء بالشيء إذا كان منه بسبب، وهو كثير في كلامهم. فان قيل: فما حد الفعل: حد الفعل كل لفظة دلت على معنى تحتها مقترن بزمان محصل، وقيل ما اسند الى شيء ولم يسند اليه شيء" (الانباري، ١٩٩٧م، الصفحات ٢٧-٢٨).وأما الفعل فللسائل أن يسأل فيقول: لم لقّب هذا بالفعل وقد علمنا أن الأشياء كلها أفعال لله تعالى ولخلقه:فالجواب في ذلك أن الفعل في حقيقته ما فعله فاعله فأحدثه، وإنما لقّب النحويون أشياء من ألفاظهم بهاالمتعلمون ويتناولونها عن قرب، وجعلوا لكل شيء مما خالف معناه معنى غيره من الألفاظ التي يحتاجون إلى استعمالها كثيرا لقبا يرجع إليه: لئلا تتسع عليهم الألفاظ، فيدخل الشيء في غير بابه احتياطا، فلقبوا بالفعل كل ما دل لفظه على حدث مقترن بزمان، ماض، أو مستقبل، أو مبهم في الاستقبال والحال، فيمتاز مما لقبوه بالاسم

والحرف (السيرافي، ٢٠٠٨م، صفحة ١٥/١).كما يعرفه ابن السراج " الفعل ما كان خبرا ولا يجوز ان يخبر عنه وما أمرت به، فالخبر نحو: يذهب عمرو فيذهب حديث عن عمرو، ولا يجوز ان تقول (جاء يذهب) والامر نحو قولك اقتل، دع، اضرب وما اشبه ذلك ويعتبر الفعل بـ سوف وقد وبالأمر، فما حسن فيه أحد هذه التلاوة فهو فعل نحو: قد قام، سوف يقوم، قم. ثم قال: الفعل ما دل على معنى وزمان، وذلك الزمان اما ماض واما حاضر اما مستقبل (السراج، ١٩٩٦م، صفحة ١٣٧).وقال ابن الحاجب عن الفعل "ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة" ومن خواصه: دخول قد، والسين، وسوف والجوازم، ولحوق تاء فعلت، وتاء التأنيث الساكنة (الاسترآبادي، الصفحات جزء الرابع – صفحة ٥).

حد الفعل عند القدماء بتأمل اقوال القدماء عن الفعل يظهر انها كلها تدور حول اساسين هما:

أ- دلالة الفعل على الحدث

ب- دلالة الفعل على الزمن لكنهم اختلفوا بصورة واضحة فيما بينهم بشأن زمن الفعل كما يظهر في اقوالهم ومثال على ذلك تعريف سيبويه أعلاه حيث يعطي تعريفه راي البصريين الدلالات التالية:

١- ان الفعل مأخوذ من المصدر.

٢- دلالة الفعل على الحدث، حيث اشتراك الفعل مع مصدره في مادة واحدة.

٣- دلالة الفعل على الزمن، وينقسم الفعل باعتبار الزمن الى: ماضي ومضارع وامر (داود م.، ٢٠٠٢م، الصفحات ٣٢-٣٣).في تعريف السيوطي للفعل " انه يدل على الحدث بلفظه، وعلى الزمان بصيغة، أي كونه على شكل مخصوص، لذلك تختلف الدلالة على الزمان باختلاف الصيغ، ولا تختلف الدلالة على الحدث باختلافها" (السيوطي ج.، ٢٠٠٦م، صفحة ١٩). نظرة القدماء الى الزمن والاعتبار الذي يتم عليه تصنيف الزمن كان مرتبطا بالصيغة ويلمح هذا في قول السيوطي أعلاه. وفي تعريف ابن يعيش أعلاه نلاحظ ان الزمن ارتبط بالصيغة عند القدماء على أساس فلسفي. نخلص من هذا الى ان القدماء اتفقوا على ان الفعل يدل على حدث (Action)، اقترن بزمن (Time)، غير انهم اختلفوا بشأن حدود هذا الزمان، ولم يفرقوا بين الزمن اللغوي والزمن الفلسفي والزمن الفلكي (داود م.، ٢٠٠٢م، الصفحات ٣٣-٣٤).

حد الفعل عند المحدثينأضاف المحدثون ملاحظات لها قيمتها في مناقشة زمن الصيغة الفعلية على مستوى الافراد، وزمنها على مستوى التركيب، وميزوا بين نوعين من زمن الصيغة الفعلية:

١-الزمن الصرفي: وهو الزمن الذي تدل عليه الصيغة في مجال بنائها الافرادي: فعل للماضي، يفعل للمضارع، افعل للأمر.

٢-الزمن النحوي: وهو وظيفة الصيغة داخل التركيب، في السياق اللغوي (Linguistic Context)، وهنا قد تتجرد الصيغة الفعلية عن الزمن الصرفي لها، وتعطى داخل السياق زمنا اخر، من ذلك القول الله تعالى " أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ" فالصيغة الفعلية "اتى" تجردت من الماضي لتدل على المستقبل بسبب السياق. وقد تشارك الصيغة الفعلية مع أدوات او كلمات أخرى لتكون صيغا زمنية مركبة مثل:

- (كان يفعل): للدلالة على وقوع الحدث في زمن ماضٍ بعيد منقطع.
- (كاد يفعل): للدلالة على زمن الماضي المقارب.
- (جعل يفعل): للدلالة على الماضي الشروعي.
- (قد كان يفعل): للدلالة على الماضي المتجدد المؤكد.
- (سوف يفعل): للدلالة على زمن المستقبل، وغير ذلك.والفعل من حيث المبنى الصرفي عند المحدثين ينقسم الى ماض ومضارع وامر، مع اختلاف هذه الأقسام فيما بينها شكلاً ومعنى، فمن حيث الشكل الصرفي فان لكل قسم من هذه الأقسام صيغة الخاصة به، ومن حيث المعنى فان كل صيغة تدل على زمن خاص بها.نخلص مما سبق الى ان حد الفعل عند المحدثين يتلخص فيما يلي:

١- الفعل: هو ما دل على حدث اقترن بزمان.

٢- دلالة الفعل على الحدث أتت من اشتراكه مع مصدره في مادة واحدة، لان المصدر اسم حدث.

٣- معنى الزمن في الفعل على المستوى الصرفي يأتي من شكل الصيغة، وعلى مستوى التركيب (النحوي) من السياق.

٤- الفعل من حيث المبنى الصرف ينقسم الى: ماض ومضارع وامر، وهذه الأقسام تختلف فيما بينها شكلاً ومعنى (داود م.، ٢٠٠٢م، الصفحات ٣٤-٣٥).

الدلالة الزمنيةيعرف علم الدلالة بانه "دراسة المعنى" او "العلم الذي يدرس المعنى" او "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" او " ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى" (عمر، ١٩٩٨م، صفحة ١١).في كتاب الخصائص لابن الجني يطلق على الدلالة الزمنية اسم (الدلالة الصناعية) في باب الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية بقوله " اعلم ان كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعى مؤثر، الا انها في القوة والضعف على ثلاث مرات: فأقواهن الدلالة اللفظية، ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية، ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض، فمنه جميع الأفعال، ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة الا ترى الى (قام) ودلالة لفظة على مصدره ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله" (بن جني، صفحة ٩٨).ومن خلال هذا القول يتضح لنا ان الدلالة الزمنية عند ابن جني لا تعدو معني الزمن الصرفي ولا تتجاوزه الى معنى الزمن السياقي كما هو الحال في الدراسات اللغوية الحديثة " وإذا كان النحو هو نظام العلاقات في السياق فمجال النظر في الزمن النحوي هو السياق وليس الصيغة المنعزلة وحيث يكون الصرف هو نظام المباني والصيغ، يكون الزمن الصرفي قاصراً على معنى الصيغة يبدا بها وينتهي بها. ولا يكون لها عندما تدخل في علاقات السياق. فلا مفَّر إذا من النظر الى الزمن في السياق نظرة تختلف عما يكون للزمن في الصيغة، لان معنى الزمن النحوي يختلف عن معنى الزمن الصرفي من حيث ان الزمن الصرفي وظيفة الصيغة، وان الزمن النحوي وظيفة السياق تحددها الضمائر والقرائن. (حسان، ١٩٩٤م، صفحة ٢٤٢). وعليه فان الدلالة الزمنية يمكن التعرف عليها وتحديدها بدقة عبر الموازنة بين دلالة البناء الصرفي للفعل وما يبعثه السياق من مقاصد، او ان الدلالة الزمنية هي احدى نتائج اجتماع الدلالتين المعجمية والسياقية في مقطع كلامي معين فاللفظة لا يمكن إيضاح دلالتها الا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات مختلفة. (عمر، ١٩٩٨م، صفحة ٦٨).

الفعل الماضيعرف النحاة السريان بانه ما يدل على او حالة في زمن مضى، وهو أساس كل فعل واصل كل المشتقات (الخوري، ١٩٩٤م، p. 121). ويعرفه القرداحي هو ما دل على اقتران حَدَث بزمان قبل زمانك، وعلامتهُ لحوق تاء المتكلم نحو (ܟܬܒܬ) (القرداحي، 33 .p).

وعرفه النحاة العرب الفعل بانه ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، ويقصدون بذلك الماضي والحاضر والمستقبل، ولذلك قسموا الصيغ الفعلية باعتبار ارتباطها ودلالتها على الأقسام الزمن الثلاثة الى: ماض ومضارع وامر، وان كل هذا التقسيم يصدق على صيغة الأفعال إذا كانت مفردة من وجهة النظر الصرفية وقالوا: ان صيغة الفعل الماضي مرتبطة بالزمن الماضي وهي بذلك تعبر عن الحدث الذي وقع في زمن مضى وانتهى (بوخلخال، صفحة ٤٣).ويعرفه محمود سليمان " ما دل على وقوع الحدث قبل زمن المتكلم، وهو مبني دائما، ويأتي مبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء او اتصلت به تاء التأنيث او ألف الاثنين، ومبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، ومبني على السكون إذا اتصل به ضمير من ضمائر الرفع المتحركة (ياقوت، ١٩٩٦م، الصفحات ٤٨٠-٤٨١)ويعرفه سيبويه بقوله " فأما بناء ما مضى، فذَهَبَ وسَمِعَ ومَكَثَ وحُمِدَ " (سيبويه، ١٩٨٨م، صفحة ١٢). وهو يريد بهذا ان صيغة " فَعَلَ" تعبر عن الزمن الماضي وفيه استدلال على وقوع الحدث في الماضي، وتابعه في ذلك عدد من النحاة حيث قال الزمخشري: " الفعل الماضي هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك" (الزمشخري، صفحة ٢٢٤).وقال ابن يعيش عن الفعل الماضي" الماضي ما عدم وجوده فيقع الاخبار عنه في زمان بعد زمان وجوده" وهو المراد بقوله الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك، أي قبل زمان اخبارك ويريد بالاقتران وقت وجود الحدث لا وقت الحديث عنه ولولا ذلك لكان الحد فاسدا" (يعيش، ٢٠٠١م، الصفحات الجزء ٧-صفحة ٤).قام تمام حسان في زيادة تقسيم ازمنة الماضي ووضع جدولا لأزمنة الفعل الماضي على وفق جهات تسع اعتمادا على ما يكتنفها من مقيدات فعلية وحرفية، فهو بذلك نظر للفعل نظرة تركيبية لا تجريدية فقسمه الى الأزمنة التالية:

		عَلَ
	منقطع	
	لمنقطع	فعل
		ل
	بالحاضر	
	بالحاضر	فعل
		ل

		ل (حسان، ١٩٩٤م، صفحة ٢٤٥)

التعبير بصيغة الفعل الماضي البسيط:ان دلالة الماضي على وقوع الحدث وتمامه قبل زمن التكلم هي الأصل (شاهين، ١٩٨٠م، صفحة ٦١) نحو: "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ." (تك ١: ١) وهو الزمن الذي حدث قبل زمان تلفظك به، كما عرفه الزمخشري بقولة "هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك" (الزمشخري، صفحة ٢٤٤).

١- **الماضي القريب المنقطع:**ويتعين بصيغة (كان قد، قد كان) متلوة بصيغة (فعل) وهذا ما اتفق عليه اغلب النحاة قدامى ومحدثين فان صيغة " قد كان فعل" تعين الماضي الى القريب المنقطع ف "كان" تفيد بصفة عامة و "قد" تفيد التقريب وفي هذه الحالة وعند اقترانهما مع الفعل الماضي قربت وأكدت وقوعه في زمن مضى وانقطع (المنصوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٤٩) نحو: "فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ،" (مت ١٤: ٣) وتؤكد هذه بانه (انه كان قد فعل) وتنفي (لم يكن قد فعل).

٢- **الماضي المنتهي بالحاضر:**تستعمل هذه الصيغة للتعبير عن وقوع حدث في زمن ماض قريب من الحال (المنصوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٤٩) نحو: «هكَذَا قَدْ فَعَلَ بِيَ الرَّبُّ فِي الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ»." (لو ١: ٢٥) وتكون هذه الصيغة باقتران (قد) مع الفعل الماضي لان أبرز ما اتفق عليه اغلب النحاة ان قد مع الفعل الماضي تفيد ثلاثة هي: التحقيق، التوقيع، القريب. حيث يرى سيبويه ان هذا البناء يدل على التوقيع فيقول: ولما يفعل، وقد يفعل، انما هما لقوم ينتظرون شيئا (سيبويه، ١٩٨٨م، الصفحات ج٣-صفحة ١١٥).

٣- **الماضي المتجدد:**وهي دلالة صيغة الماضي كان مركبة مع الفعل المضارع بعدها وهو ما يعرف بتركيب (كان فعل) فصيغة المضارع تمثل الحدث الرئيسي لهذا التركيب اما (كان) فتمثل جهة وقوع الحدث في الماضي (الوزير، ١٩٩٨م، صفحة ١١٩) نحو: "وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالأَبْوَاقِ." (يش ٦: ٩).ورد في الآية الصيغة الفعلية (كانوا يسيرون) فالفعل الماضي الناقص (كان) يحمل دلالة الماضي بينما يسيرون يدل على المضارع من الناحية الصرفية.

٤- **الماضي المتصل بالحاضر:**وتكون هذه الصيغة بالأفعال الناسخة المساعدة ما زال، ما فتى، ما برح، ما انفك. ما دام وهذه الأفعال تتقدم على الفعل المضارع فيكون خبرها، ويد حينئذ على الماضي المتصل بالحاضر، وعلى هذا تكون الصيغة حلقة وصل بين الماضي والحاضر لأنها تربط الحدثين (المنصوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٥٠). نحو: "وَلكِنِ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لاَ يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ." (٢ مل ١٥: ٤). حيث استعمل صيغة (لا يزالون يذبحون) للدلالة على الماضي المتصل بالحاضر.

٥- **الماضي المقارب:**وتستعمل معه أفعال مساعدة هي (كاد، أوشك، اكرب) وقد وضعت هذه الأفعال للدلالة على قرب وقوع الخبر، ولا تدل هذه الأفعال على الماضي القريب من الحاضر، انما تدل على ان الحدث قرب وقوعه لكنه لم يحدث سواء كان ذلك الحدث في الماضي البعيد او القريب (المنصوري، ٢٠٠٢م، الصفحات ٥٠-٥١). نحو: "فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَتَكَسَّرُ." (يون ١: ٤). استعمل الصيغة الفعلية (كادت السفينة تتكسر) أي انها كادت وقربت ان تتلاشى لكن هذا لم يقع الا انه قرب من الوقوع.

٦- **الماضي المستمر:**وهذه الصيغة تبدأ بأفعال: (ظل، بات، أمسى، اضحى) وتفيد الماضي المستمر الى الحاضر (المنصوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٥٠) نحو: "وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعِيسُو أَخِيهِ:" (تك ٣٢: ١٣). ولا نقصد هنا بالمستمر ان يستمر الى زمن الحاضر، انما تدل صيغه على ان الحدث استمر لفترة من الماضي قد تقترب من الحاضر او قد تبتعد عنه.

٧- **الماضي الشروعي:**ومنه الأفعال المساعدة (انشا، طفق، جعل، علق، اخذ). ومعنى الشروعي ان الحدث بدئ العمل به، ولم يزل زمن عمله مستمرا (المنصوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٥١). نحو: "حِينَئِذٍ اقْتَرَبَ الأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَخْبِرُ: تُرَى مَنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟" (أع ٢١: ٣٣).

٨- **الماضي البعيد المنقطع:**وهو الذي يحدث في زمن بعيد، وتقطع صلته بالحاضر، وهذا الماضي قد تمتد فتره لزمن طويل او قصير، وقد يعبر أحيانا عن جملة الزمن في الماضي (المنصوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٥١) نحو: ܘܢܚܬ ܡܛܪܐ ܘܐܬܝ ܫܒܥ ܝܡܐ ܕܡܛܪ ܥܠ ܐܪܥܐ ٤٠ ܝܘܡ ٤٠ ܠܝܠܝ. "فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَصَدَمَتْ ذلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا!»." (مت ٧: ٢٧).

الفعل المضارعفي اللغة السريانية هو الذي يدل على حدث او حالة في المستقبل (الخوري، ١٩٩٤م، p. 123). ويشتق المضارع من الماضي بحذف ألف الزيادة من اوله ان وجدت، ووضع أحد أحرف المضارعة في اوله وترك حروف الماضي على حالها من حركة وسكون، الا الثلاثي المجرد فان ثانيه أي عينه يحمل الحركات الثلاث المطبقة أي الضم والفتح والكسر بمعزل عن الماضي، واما حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانية أي (ܐ، ܢ، ܝ) وليس اليوذ عندهم من حروف المضارعة فان النون تأخذ مكانها (داود ا.، ١٨٧٩م، p. 207).

هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال او الاستقبال، وقد سمي مضارعا لأنه يضارع اسم الفاعل، أي يساويه في عدد الحروف، وعدد الحركات، وعدد السكنات، مثل يذهب وذاهب، يحكم وحاكم. والفعل المضارع مرفوع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم (السيوطي ج.، صفحة ٤٤)وعرفه سيبويه "فالرفع والجر، والنصب والجر، والنصب، والجزم لحروف الاعراب، وحروف الاعراب للأسماء المتمكنة وللأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين التي في اوائلها الزوائد الأربع: الهمزة والتاء والياء وذلك قولك: افعل انا، وتفعل انت او هي، ويفعل هو، ونفعل نحن (سيبويه، ١٩٨٨م، صفحة ١٣)ويعرفه ابن يعيش " وهو ما يعقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء، وذلك قولك للمخاطب او الغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم افعل وله إذا معه غير واحدا او جماعة نفعل، وتسمى الزوائد الأربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام ان زيدا ليفعل، مخلة للحال كالسين او سوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر (سيبويه، ١٩٨٨م، الصفحات الجزء ٧ – صفحة ٨١).قال ابن الحاجب في الكافية: المضارع: ما اشبه الاسم بأحد حروف (نأيت) لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين، فالهمزة مفردا، والنون له مع غيره، والتاء للمخاطب مطلقا، وللمؤنث، والمؤنثين غيبة، والياء للغائب غيرها وحرف المضارعة مضموم في الرباعي، مفتوح فيما سواه، ولا يعرب من الفعل غيره إذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع مؤنث (الاسترآبادي، الصفحات ١٥ – ج ٤).

التعبير بصيغة "يفعل" عن الزمن الماضي

- **إذا سبق ب "لم" او ب "لما"** "لم" و "لما" حرفا نفي وجزم وقلب الفعل المضارع من صلاحيته للدلالة على زمني الحال او الاستقبال الى الزمن الماضي، حيث يرى " الفراء" ان "ان" تنفي الفعل المضارع وتنقله الى الماضي (بوخلخال، صفحة ١١٨) نحو. ܠܐ ܐܫܬܡܥ ܠܗ ܡܕܡ. ܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ ܗܐ ܥܡ ܐܢܫ ܘܐܢܫ ܠܐ ܢܫܡܥ ܠܗ. " لأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لاَ يَبِيتُ أَحَدٌ مَعَكَ هذِهِ اللَّيْلَةَ».. (٢ صم ١٩: ٧).

- **إذا ورد خبرا ل "كان"**:ذهب النحاة الى ان كان واخواتها أفعال ناقصة تفيد بصيغتها الماضية الدلالة على الزمن الماضي، وكون خبرها وهو فعل مضارع دالا أيضا على الزمن الماضي (بوخلخال، صفحة ١١٩) نحوܘܡܪܝܡ ܢܛܪܬ ܟܠ ܡܠܝ ܗܠܝܢ ܒܠܒܗ. "وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هذَا الْكَلاَمِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا(لو ٢: ١٩). فالفعل المضارع (تحفظ) الذي ورد خبرا (كان) في هذه الآية يدل على الزمن.

- **إذا اقترن ب "لو" الشرطية:**إذا اقترن الفعل المضارع ب " تحولت دلالته الى الماضي نحو: ܐܡܪ ܠܗ ܦܛܪܘܣ ܕܐܦ ܐܢ ܐܬܝ ܥܡ ܐܠܗܐ ܠܐ ܐܟܦܘ ܠܟ. "قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «وَلَوِ اضْطُرِرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لاَ أُنْكِرُكَ!» هكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلاَمِيذِ." (مت ٢٦: ٣٥)جاءت في الآية حاملة لمعنى الشرط لفظا ومعنى في الزمن الماضي، فكان فعل الشرط (اضطررت) ودالا على الماضي في السياق وذلك لاقترانه بأداة الشرط (لو) التي تفيد الشرط في الزمن الماضي.

التعبير بصيغة يفعل عن زمن الحال:

- **إذا وقع في زمن التكلم:**يأتي للأعراب عن حدث جرى وقوعه عند زمن التكلم واستمر واقعا وهذا هو ما ندعوه ب "الحال" (السامرائي، ١٩٨٣م، صفحة ٣٢) نحو: ܐܡܪ ܠܗ ܡܠܐܟ ܡܪܝܐ ܕܐܬܚܙܝ ܠܗ ܒܚܠܡ ܒܠܝܠܝܐ ܘܡܫܟܚ ܠܗ ܒܝܕ ܐܝܠ ܕܐܢ ܐܢܬ ܡܛܝܠ ܠܗ ܠܡܪܝܡ ܐܢܬܬܟ ܘܠܒܪ ܐܢܬ ܘܐܬ ܥܡ ܒܪ ܐܢܫ ܕܐܢ ܐܢܬ ܡܛܝܠ ܠܗ ܠܡܪܝܡ ܐܢܬܬܟ ܘܠܒܪ ܐܢܬ ܘܐܬ ܥܡ ܒܪ ܐܢܫ "لأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمُرِّ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ»." (أع ٨: ٢٣). في هذه الآية الفعل (اراك) للدلالة على الحال وذلك في زمن التكلم.

- **إذا اقتران ب "الان" وما في معناها:** (نور الدين، ١٩٨٤م، صفحة ٧٤)مثل الحين والساعة وهذا ما اتفق عليه اغلب النحاة نحو: ﴿وَلَكِنَّكُمُ الآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمَكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللهِ. هذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ." (يو ٨: ٤٠).
- **إذا نفي ب " ليس":**يتعين للحال إذا نفي ب "ليس" لأنها موضوعة لنفي الحال فهي تنفي الفعل المضارع وتخلصه للحال وهذا راي اغلب النحاة (نور الدين، ١٩٨٤م، صفحة ٧٥) نحو: ﴿فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنَعْنَاهُ، لأَنَّهُ لَيْسَ يَتْبَعُ مَعَنَا».﴾ (لو ٩: ٤٩).

التعبير بصيغة (يفعل) عن زمن المستقبل

- **إذا اقترن بظرف مستقبل كغد وما كان في معناها:**يتعين المضارع للاستقبال إذا اقترن بظرف مستقبل وهذا ما أكده النحاة ومنهم الرضي الذي قال " ويتخلص للاستقبال بظرف مستقبل (بوخلخال، صفحة ٨٥). نحو ﴿وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبٍ قَائِلِينَ: غَدًا يُكَلِّمُ بَنُوكُمْ بَنِينَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ!﴾ (يش ٢٢: ٢٤).
- **إذا كان امر او حدث متوقع حدوثه في المستقبل:**لان التوقع انتظار الوقوع في المستقبل غالبا (بوخلخال، صفحة ٨٥) وذلك نحو: ﴿أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ.﴾ (يو ٨: ٣٤).
- **إذا ورد في سياق الطلب كالأمر والنهي والدعاء والتمني والترجي:** (بوخلخال، صفحة ٨٦).

يتعين المضارع الى الاستقبال بالأمر، وكثيرا ما يأتي المضارع امرا لاقترانه بلام الامر ودلالته الاستقبال نحو: ﴿لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ.﴾ (مت ٦: ١٠). في هذه الآية دخول اللام على الفعل المضارع (لتكن) دلالة على الطلب.

- **ويتعين الفعل المضارع بالنهي للاستقبال دائما:**ذلك لان النهي كالأمر تماما من حيث الدلالة الزمنية (بوخلخال، صفحة ٨٧). نحو: ﴿فَقَالَ: «لاَ تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلاَمِ وَلاَ تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لأَنِّي الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ اللهَ، فَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي».﴾ (تك ٢٢: ١٢). فاقتران الفعل المضارع مع لا الناهية يدل على الاستقبال لان لا الناهية تخلص الفعل المضارع للاستقبال.
- **إذا كان في سياق الدعاء:**يتعين الفعل المضارع الى الاستقبال إذا كان في سياق الدعاء، لا أسلوب الدعاء يدل أصلا على زمن المستقبل (توامة، صفحة ٣٣) قد يرد الدعاء بصيغة مباشرة وقد يرد بأسلوب غير مباشر نحو: ﴿وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا." (مت ٦: ١٢).
- **اقتران بأدوات العرض والتخصيص:**وهو طلب بلين ورفق لعمل شيء في المستقبل واهم ادواته (قرائنه) (الا، اما، لو، لولا) وهذه القرائن غالبا ما تتصل بالفعل المضارع صيغة او بما في تأويله (المنصوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٩٧)، نحو: ﴿"ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الأَمْثَالِ؟"﴾ (مر ٤: ١٣).
- **يتعين المضارع للاستقبال مع حرفي التنفيس:**حيث الاسترابادي "اما السين وسوف فسماهما سيبويه: حرفي التنفيس، ومعناها تأخير الفعل الى الزمان المستقبل، وعدم التضييق في الحال وسوف أكثر تنفيسا من السين. ثم قال: وانما اختصا بالفعل لكونهما موضعين للدلالة على تأخير الفعل من الحال الى الاستقبال (الاسترآبادي، صفحة ٢٢٣). نحو: ﴿وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. أُنْظُرُوا، لاَ تَرْتَاعُوا. " (مت ٢٤: ٦).

الاستنتاجات

- الفعل يدل على حدث مقترن بزمن، سواء كان الزمن ماضيا او في الحال.
- الزمن هو اسم لقليل الوقت وكثيره، ويعتبر المحرك للفعل في تحديد جهته.

- من خلال عرضنا السابق يمكن القول ان الدلالات الزمنية للفعلين الماضي والمضارع في الكتاب المقدس قد جاءت موافقة لاستعمالاتها سواء في صيغتها الصرفية، ام سياقها النحوي، وذلك بمساعد القرائن اللفظية والمعنوية، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان اللغة السريانية قادرة على التعبير عن الزمن بكل دقائقه.
- تنوع القرائن اللفظية والسياقية في الكتاب المقدس والتي تعمل على تنويع الدلالات.
- ان الأفعال في الكتاب المقدس تكتسب دلالتها الزمنية من السياق الواردة فيه لا من بنيتها الصرفية فحسب، وغالبا ما يكون وراء تحولها ماضيا ومستقبلا.
- ان الفعل في اللغة السريانية بوجه عام يمكن له استيعاب ازمنة مختلفة لاختلاف السياق.

المصادر

- الكتاب المقدس
- إبراهيم السامرائي. (١٩٨٣م). الفعل زمانه وأبنيته (ط٣). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن الانباري. (١٩٩٧م). اسرار العربية (ط١). (محمد حسين شمس الدين، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ابن السراج. (١٩٩٦م). الاصول في النحو (ج١، ط٣). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن يعيش. (٢٠٠١م). شرح المفصل للزمخشري (ج٤، ط١). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ابو سعيد السيرافي. (٢٠٠٨م). شرح كتاب سيبويه (ج١، ط١). (احمد حسن مهدلي، و علي سيد علي، المحررون) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- ابي الفتح عثمان بن جني. (بلا تاريخ). الخصائص (ج٣، ط٣). (محمد علي النجار، المحرر) بيروت، لبنان: دار الهدى.
- احمد مختار عمر. (١٩٩٨م). علم الدلالة (ط٥). عالم الكتب.
- اقليميس يوسف داود. (١٨٧٩م). اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية. الموصل: دير الاباء الدومكيين.
- الزمشخري. (بلا تاريخ). المفصل في النحو.
- القس بولس الكفرنيسي. (١٩٢٩م). غرامطيق اللغة الارامية السريانية. بيروت: مطبعة الاجتهاد.
- تمام حسان. (١٩٩٤م). اللغة العربية معناها ومبناها. الدار البيضاء، المغرب: دار الثقافة.
- جبرائيل القرداحي. الإحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها. روما.
- جلال الدين السيوطي. (بلا تاريخ). همع الهوامع. (عبد الحميد هنداوي، المحرر) المكتبة التوفيقية.
- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. (٢٠٠٦م). الاقتراح في علم أصول النحو (ط ٢). (محمد حسن محمد، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- سيبويه. (١٩٨٨م). الكتاب (ج١، ط ٣). (عبد السلام محمد هارون، المحرر) القاهرة: مكتبة الخانجي.
- عبد الجبار توامة. (بلا تاريخ). زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه وجهاته. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الصبور شاهين. (١٩٨٠م). المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.
- عبد الهادي الفضلي. (١٩٨٢م). دراسات في الفعل (ط١). بيروت، لبنان: دار القلم.
- عبد بوخلخال. (بلا تاريخ). التعبير الزمني عند النحاة العرب (ج١). ديوان المطبوعات الجامعية.
- عصام نور الدين. (١٩٨٤م). الفعل والزمن (ط١). بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية.
- علي جابر المنصوري. (٢٠٠٢م). الدلالة الزمنية في الجملة العربية. الدار العلمية ودار الثقافة.
- لابي قاسم الزجاجي. (١٩٧٩م). الايضاح في علل النحو (ط٣). (مازن المبارك، المحرر) بيروت: دار النفائس.
- محمّد بن الحسن الرضي الاسترآبادي. (بلا تاريخ). شرح الرضيّ على الكافية (ج٤). (يوسف حسن عمر، المحرر) مؤسّسة الصادق.
- محمد رجب الوزير. (١٩٩٨م). الدلالة الزمنية لصيغة الماضي فب العربية. علوم اللغة(العدد الثاني).
- محمد محمد داود. (٢٠٠٢م). الدلالة والحركة (دراسة لافعال الحركة في العربية الحديثة المعاصرة. القاهرة: دار غريب.
- محمود سليمان ياقوت. (١٩٩٦م). النحو التعليمي. الكويت: المنار الاسلامية.

- يوحنا يشوع الخوري. (١٩٩٤م). قواعد اللغة السريانية. جونية: منشورات الرسل.

Sources

.١The Bible
.٢Ibrahim Al-Samarrai. (1983AD). The verb, its time and structures (3rd ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.
.٣Ibn al-Anbari. (1997AD). Secrets of Arabic (1st edition). (Muhammad Hussein Shams Al-Din, editor) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
.٤Ibn al-Sarraj. (1996AD). Principles of Grammar (Part 1, 3rd Edition). Beirut: Al-Resala Foundation.
.٥Ibn Yaish. (2001AD). Al-Zamakhshari's Explanation of Al-Mufassal (vol. 4, 1st edition). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
.٦Abu Saeed Al-Serafi. (2008AD). Explanation of the Book of Sibawayh (vol. 1, 1st edition). (Ahmed Hassan Mahdali, and Ali Sayed Ali, editors) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
.٧Abu Al-Fath Othman bin Jinni. (no date). Characteristics (vol. 3, ed. 3). (Muhammad Ali Al-Najjar, editor) Beirut, Lebanon: Dar Al-Huda.
.٨Ahmed Mukhtar Omar. (1998AD). Semantics (5th ed.). The world of books.
.٩Clemis Youssef Daoud. (1879 AD). The delicious gloss on the grammar of the Syriac language. Mosul: Monastery of the Domekian Fathers.
.١٠Al-Zamashkhari. (no date). Detailed grammar.
.١١Pastor Paul Al-Kafarnisi. (1929 AD). Grammtics of the Syriac Aramaic language. Beirut: Al-Ijtihad Press.
.١٢Perfect Hassan. (1994AD). The Arabic language, its meaning and structure. Casablanca, Morocco: House of Culture.
.١٣Gabriel Al-Qardahi. Precision in Syriac morphology, grammar, and poetry. Rome.
.١٤Jalal al-Din al-Suyuti. (no date). All the worries. (Abdul Hamid Hindawi, editor) Al-Tawfiqiya Library.
.١٥Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti. (2006AD). The proposal in the science of grammar principles (2nd edition). (Muhammad Hassan Muhammad, editor) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
.١٦Sibawayh. (1988AD). The book (vol. 1, 3rd edition). (Abdul Salam Muhammad Haroun, editor) Cairo: Al-Khanji Library.
.١٧Abdul-Jabbar Tawama. (no date). Verb tense in the Arabic language, its clues and destinations. Algeria: Office of University Publications.
.١٨Abdel Sabour Shaheen. (1980 AD). The phonetic approach to Arabic structure: A new vision in Arabic morphology. Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation.
.١٩Abdul Hadi Al-Fadhli. (1982AD). Studies in Action (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Qalam.
.٢٠Abdel Boukhalkhal. (no date). Temporal expression among Arab grammarians (Part 1). Office of University Publications.
.٢١Essam Nour El-Din. (1984AD). Action and time (1st edition). Beirut, Lebanon: University Foundation.
.٢٢Ali Jaber Al Mansouri. (2002AD). Temporal significance in the Arabic sentence. The Scientific House and the House of Culture.
.٢٣Labi Qasim Al-Zajjaji. (1979 AD). Clarification of the reasons for grammar (3rd edition). (Mazen Al-Mubarak, editor) Beirut: Dar Al-Nafaes.
.٢٤Muhammad bin Al-Hasan Al-Radi Al-Astarabadi. (no date). Explanation of Al-Radi on Al-Kafiya (Part 4). (Youssef Hassan Omar, editor) Al-Sadiq Foundation.
.٢٥Muhammad Ragab Al-Wazir. (1998AD). The temporal significance of the past tense in Arabic. Linguistics (second issue).
.٢٦Muhammad Muhammad Daoud. (2002AD). Connotation and movement (a study of verbs of movement in contemporary modern Arabic. Cairo: Dar Gharib.
.٢٧Mahmoud Suleiman Yaqut. (1996AD). Educational grammar. Kuwait: Al-Manar Islamic Bank.
.٢٨John Yeshua the Khoury. (1994AD). Grammar of the Syriac language. Jounieh: Al-Rusul Publications.